المجلد:(الثامن).
العدد:(الثالث عشر) يناير (2022).

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية للبحوث و الدراسات التربوية والنفسية (IJRS).

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

المشهرة برقم 6870 لسنة 2020

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).

ورقة عمل بعنوان:

متطلبات التربية البيئية في التعليم الأساسي (١-٤) الفلسطيني «رؤية مقترحة».

إعداد : د. محمود عبد المجيد عساف.

أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد.

مقدم إلى:

المؤتمر الدولي الحادي عشر، تحت عنوان: دور المؤسسات التعليمية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء المتغيرات البيئية والرقمية

(الواقع- التحديات- حتميه التطوير).

تحت شعار: (معًا نستطيع تعزيز بيئة عمل مستدامة).

المنعقدة بالقاعة الرئيسية للأكاديمية، وعبر القاعات الصوتية لبرنامج الزووم، أيام (السبت- الاثنين) ١٦-١٨ شعبان ١٤٤٣هـ الموافق ١٩-٢١ مارس٢٠٢٢م.

متطلبات التربية البيئية في التعليم الأساسي (١-٤) الفلسطيني «رؤية مقترحة».

مقدمة:

أن تكون التربية عملاً جيد النوعية هو أحد القواعد الأساسية للتربية للجميع، ومع ذلك فإن تحسين التعليم الأساسي (١-٤) لا يتم بمجرد وضع معايير لما ينبغي أن تكون عليه التربية ذات النوعية الجيدة في عالم مثالي، بل ينبغي على التربويين أن يواجهوا واقع حال التعليم وما يمكن أن يكون عليه اليوم في موقعهم من العالم.

لذلك فقد شهد العقدان الأخيران تحولاً تاماً في محتوى ونوعية الخطاب التربوي المتعلق بالبيئة، وذلك بهدف إيجاد نوع من التوازن والملاءمة بين التنمية والمحافظة على البيئة، وعلى أساس أن جهود التنمية في جملتها تهتم بتوفير حاجات الإنسان وتحسين ظروف معيشته، بالانتفاع بمكونات بيئته.

ويمثل التعليم الأساسي (١-٤) فكراً تربوياً في مجال إعداد الأطفال للمواطنة الواعية المنتجة خلال المراحل الأولى للتعليم، وتسليحهم بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات والمعاف والمهارات التي تتفق وظروف البيئات المختلفة.

وبالتالي فإن المدرسة هي التي ستحمل العبث الأكثر في عملية التربية البيئية لأطفال المجتمع، الذي ارتضى لها أن تنوب عنه في القيام بهمة رعاية أبنائه وتنشئتهم، ونقل ثقافته وتراثه عبر الأجيال من خلال عملية التربية الشاملة بكافة أنماطها ومنها التربية البيئية. (الفرا،٢٠١٣:٣).

وفي ظل المشكلات البيئية المتعددة التي تواجهها محافظات غزة من شح في المياه وتدني خدمة الكهرباء، وتدني مستوى خصوبة الأرض الزراعية، إضافة إلى ضيق مساحتها، وزيادة الكثافة السكانية وما يترتب عليها من زحف عمراني على حساب الأراضي الزراعية القليلة في الأصل، إضافة إلى ما يمارسه الاحتلال من إغلاق للقطاع، وحصار، وشن حروب، كل ذلك أدى إلى تفاقم المشاكل البيئية التي ظهرت آثارها خلال المنخفضات الجوية الأخيرة، في ظل قلة الإمكانات المتوفرة للتغلب عليها.

ورغم جهود وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بتضمين بعض المناهج ببعض العلوم البيئية، وإضافة مباحث مستقلة خاصة بعلم البيئة والعلوم الحياتية واستحداث دائرة البيئة المدرسية، إلا أن أثر هذه الجهود لازال متواضعاً في سلوك الأفراد.

مشكلة الورقة:

في الوقت الذي لم يعد فيه تجديد التعليم الأساسي (١-٤) في عصرنا الراهن محل جدل أو مناقشة، بدل أصبح ملحاً ليس- فقط- من جانب رجال التربية، بل ومن جانب رجال السياسة والاقتصاد والاجتماع وغيرهم، لأن الحياة بطبيعتها دائمة التغير والتطور، تظهر أهمية استثمار هذه المرحلة في الحفاظ على البيئة، وفي ظل ما أثبتته الدراسات التي أجريت في محافظات غزة مثل دراسة (البنا، ٢٠١١)، والتي بينت أن مستوى الوعي البيئي بمخاطر التلوث البيئي لدى المعلمين يقل عن حد الكفاية.

ودراسة (العفيفي،٢٠٠١)، والتي بينت نتائجها تدني مستوى التنور البيئي لدى تلاميذ الصف السادس ودراسة (المدهون، ٢٠١٠) التي أظهرت نتائجها أن هناك قصوراً في كتب منهج الصحة والبيئة وتدني مستوى الوعي بالمخاطر البيئية لدى طلبة الصف العاشر، ودراسة (محجز، ٢٠٠٩) التي دلت نتائجها على تدني في المستوى التحصيل المعرفي للطلبة في الموضوعات البيئية. كان من الضروري البحث في متطلبات التربية البيئية في التعليم الأساسي.

وعليه تتحدد المشكلة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: **ما متطلبات التربية البيئية في التعليم الأساسي (١-٤)؟**

أهمية الدراسة:-

تنبثق أهمية هذه الورقة من أهمية الموضوع (التربية البيئة) كونها ضرورة ملحة واتجاهاً عالمياً ومحلياً للمحافظة على الإنسان وحماية البيئة، خاصة في ظل الكثافة السكانية المخيفة في محافظات غزة، وتدني مستوى البنية التحتية.

وقد يستفيد من هذه الورقة المسئولون التربويون في وزارة التربية والتعليم بتضمين هذه المتطلبات في آليات التدريس لمرحلة التعليم الأساسي وقد تعتبر انطلاقة لأبحاث جديدة.

مبررات الورقة: تنطلق فكرة الورقة من المبررات التالية:-

1. تردي الوضع البيئي في محافظات غزة والمتمثل في: (انخفاض منسوب المياه الجوفية وتلوثها، تلوث البيئة بالنفايات الصلبة، تلوث البيئة الساحلية والبحرية، التلوث الهوائي والضوضائي).
2.
3. انخفاض مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة.

مصطلحات الدراسة:-

تعددت التعريفات التي تناولت التربية البيئية ورغم تعددها إلا أنها تجمع على نفس الهدف وهو إعداد الطفل للتفاعل مع البيئة الطبيعية بما تشمله من موارد مختلفة، وهي عملية توجيه للسلوك نحو المحافظة على هذه البيئة.

فيعرفها (هلال،٢٠٠٧:١٣) بأنها: «نمط من التربية يهدف إلى معرفة القيم وتوضيح المفاهيم وتنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط بين الإنسان وثقافته وبيئته».

ويعرفها (خضر، ٢٠٠٦) بأنها: « برنامج تعليمي يهدف إلى توضيح علاقة الإنسان وتفاعله مع بيئته بهدف تكوين اتجاهات إيجابية نحو الحفاظ على البيئة وحسن استثمارها لتحقيق التنمية المستدامة».

الدراسات السابقة: -

تعددت الدراسات التي تناولت التربية البيئة والتنوير البيئي لدى طلبة التعليم الأساسي والثانوي على المستوى المحلي والعربي والدولي، وكلها كانت محاولات لتغيير النظرة الجادة نحو دور التعليم في تحقيق الوعي، ومن هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر:

1. **دراسة (الفرا، ٢٠١٣)** التي هدفت للتعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي بالتربية البيئية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وقد كشفت الدراسة عن دور كبير بنسبة (٦٨,٤٧٪) وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين أثناء الخدمة على تنمية مهارات الطلبة في هذا المجال.

2. **دراسة (البنا،٢٠١١)** التي هدفت للتعرف إلى مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية، وقد كشفت الدراسة عن أن الوعي كان أقل من حد الكفاية.

3. **دراسة (المدهون، ٢٠١٠)** التي هدفت إلى تحديد أهم المخاطر البيئية الواجب تصنيفها في كتب علوم الصحة والبيئة للمرحلة الأساسية، وقياس مدى وعي الطلبة لهذه الموضوعات. وقد كشفت الدراسة عن تدني مستوى الوعي بالمخاطر البيئية.

4. **دراسة (محجز، ٢٠٠٩)** هدفت إلى تحديد أهم الموضوعات البيئية الواجب تضمينها في كتب علوم الصحة والبيئة للمرحلة الأساسية والكشف عن مدى اكتساب الطلبة لهذه الموضوعات وأوضحت الدراسة ضعف اكتساب الطلبة لهذه الموضوعات.

5. **دراسة (النتشة، ٢٠٠٦)** هدفت التعرف إلى أثر استخدام أنشطة في التربية البيئية والصحي لطلبة الصف السادس في المدارس الحكومية بمدينة القدس، وقد توصلت النتائج إلى أن الأنشطة تزيد وعي الطلبة الصحي والبيئي.

6. **دراسة (ابو اللبن، ٢٠٠٥)** هدفت للتعرف إلى مستوى الوعي البيئي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية بالجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، وقد أوضحت الدراسة أن مستوى البيئي لدى الطلبة (٧٩٪) ولقد جاء أقل من المعدل الافتراضي الذي وصفته الباحثة (٨٥٪).

7. **دراسة (العفيفي، ٢٠٠١)** هدفت للتعرف إلى مستوى التنور البيئي لدى طلبة الصف السادس الأساسي بمحافظة رفح، وقد أوضحت الدراسة أن متوسط درجات الطلبة (٦٥٪) وكانت أقل من المعيار الموضوع للدراسة وهو (٨٠٪).

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات التي تعمد الباحث أن تكون كلها محلية لتحاكي الواقع ولتدلل نتائجها على مبررات الورقة البحثية، نجد أن معظمها أكد على تدني مستوى الوعي في مجال التربية البيئية سواء كان على مستوى الطلبة أو مستوى المعلمين أو المناهج الدراسية وكذلك على مستوى المراحل الأساسية والثانوية والجامعية، وهذا ما يبرر مشكلة الورقة الحالية، ويؤكد على أهمية موضوعها.

محاور الورقة: -

أولاً/ العلاقة بين البيئة والتربية: -

لقد تم تحديد ثلاثة وجهات نظر لاستكشاف العلاقة بين البيئة والتربية، وهي:-

١- **التعليم عن البيئة (المعرفة):** ويسعى إلى اكتشاف ما يراد دراسته، ويتم ذلك غالباً بطريقتي الاستقصاء، والاستكشاف، والغاية من هذا التعليم هو جمع المعلومات.

٢- **التعليم من البيئة:** يهدف إلى استخدام البيئة كمصدر للتعلم من خلال:

- الاستكشاف والتقصي الذي يؤدي إلى تحسين عملية التعلم وهو الجانب الأهم في تعلم كيفية مواصلة التعلم.
- مصدر للمواد التي تستخدم للنشاطات الواقعية في مختلف العلوم.

٣- **التعلم من أجل البيئة (القيم والاتجاهات) :** وهو التعليم ذو الأسلوب البيئي الذي يركز على تنمية اهتمام واعٍ بالبيئة. (بنى فارس، ٢٠١١: ٤١).

ولذلك يمكن القول أن تضمين التربية البيئية في المناهج الدراسية ليس مقصوراً على مرحلة دراسية دون غيرها، وإنما هو مطلب رئيس بصرف النظر عن المرحلة التعليمية التي يوجد فيها الطلبة، ولكن من وجهة نظر الباحث إن كانت ضمن المرحلة الأساسية (١-٤) يكون لها الأثر الأبعد على المدى الطويل، وذلك لاعتبارات مهمة، وهي: -

1. الاهتمام بغرس المفاهيم الدينية ذات الصلة بالبيئة مثل: (الاقتصاد في استخدام الموارد، غرس الأشجار، ...إلخ).
2. تأكيد المفاهيم البيئية التي يعيش فيها الإنسان بربطها بالهدف الأسمى من خلق الإنسان وهو عبادة الله.
3. تأكيد أن يكون المعلمون قدوة لطلابهم في سلوكياتهم نحو البيئة.

وتعتبر التربية البيئية من الموضوعات التي لها امتداد في التاريخ الإنساني والاهتمامات البشرية كما حظيت باهتمام الإسلام والأديان بصفة عامة، فهي ليست حديثة العهد ولها جذورها القديمة في ثقافات الشعوب مع أن هناك من يرجع نشأة التربية البيئية إلى القرن التاسع عشر من خلال ربط التربية بالطبيعة، إلا أن الأديان السماوية تضع على عاتق الإنسان مسؤولية استثمار الطبيعة والعناية بها، وتعتبر أن سوء إدارة الطبيعة إثماً كبيراً كالخطايا الأخلاقية، كما أن الحساسية تجاه الطبيعة تعتبر فضيلة أخلاقية أساسية.

فها هو الإسلام يدعو الإنسان من خلال القرآن الكريم إلى التعاطف مع الطبيعة، وعدم إساءة استخدامها، كما أنه يحبب الطبيعة إلى الإنسان ويقربه منها، كما انه جعل ما بين الإنسان والطبيعة انسجاما وألفة ومودة، فيقول عز وجل في محكم التنزيل:-

1- **﴿وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُواْ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُواْ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾** (النحل، ١٤).

2- ﴿كُلُواْ وَاشْرَبُواْ مِن رِّزْقِ اللّهِ وَلاَ تَعْثَوْاْ فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ (البقرة، ٦٠).

3- ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً﴾ (الإسراء، ٧٠).**ثانياً / مرتكزات التربية البيئية وأهميتها:**

في بداية حياة الإنسان كانت البيئة هي المصدر المباشر للتربية، منها يكتسب خبراته من خلال تفاعله المباشر مع مكوناتها، ومع تطور الحياة وظهور المدرسة كمؤسسة اجتماعية تبلورت خبرات الإنسان في صورة مواد دراسية، وحيث إن العقود المنصرمة شهدت اهتماماً متصاعداً للمشكلات البيئية، وذلك بسبب حدتها وجسامتها وتأثيراتها على حياة الإنسان، **فقد شكل هذا التصعيد مصادر لقلق المؤسسات التعليمية في ضوء المرتكزات التالية (طنطاوي، ٢٠٠٠: ١٣) :-**

1. الوعي المتزايد بالدور الحاسم الذي تلعبه البيئة السليمة في بقاء الإنسان وتطوره.
2. الاتجاه نحو تحديث المناهج في كل من المدارس الأساسية وغير الأساسية جعلها أكثر ارتباطا بالمشكلات المجتمعية الراهنة.

إن حماية البيئة والمحافظة عليها مسألة متشابكة لا يمكن أن تنظمها القوانين والتشريعات، وإنما هي مسألة تربوية أخلاقية بالدرجة الأولى، وترجمة للقيم الاجتماعية والضوابط السلوكية التي تجعل الإنسان يحافظ على البيئة، وهذا لن يحدث إلا بحسن تربية الفرد، وإكسابه اتجاهات سليمة نحو البيئة (شلبي، ١٩٨١: ٦٥).

من خلال ما سبق يتضح مدى أهمية التربية البيئية في المدرسة الأساسية ودورها في إعداد جيل أكثر إيماناً بمدى العلاقة الوطيدة بينهم وبين البيئة، وأكثر وعيا واهتماما بالبيئة ومشكلاتها.

إستراتيجيات تعليم التربية البيئية عند طلبة المرحلة الأساسية (١-٤):-

تستخدم إستراتيجيات تعليمية خاصة لتنظيم تعليم التربية البيئية لما لها من أهمية بالغة في المحافظة على التوازن البيئي.

١) **استراتيجية الخبرة المباشرة /** وذلك بتفاعل الطلبة من التعليم الأساسي مع البيئة لتوفير الأساس المادي المحسوس لتعلم المفاهيم، وزيادة فهم الطلبة لبيئتهم وتقديرهم لها من خلال الرحلات التعليمية إلى (شاطئ البحر – المناطق الجبلية – المحميات الطبيعية – المزارع.....وغيرها).

٢) **إستراتيجية القضايا والدراسات العلمية** / يتم بتكليف الطلبة بجمع المعلومات وتنظيمها من خلال نشاطات تتناسب وعمرهم الزمني والعقلي، مثل المشاهد الدرامية والتمثيلية حول المصانع وتلوث البيئة على سبيل المثال، أو أن يطلب من الطلبة اختيار مشكلة بيئية يعانون منها والاستماع لآرائهم حولها.

٣) **إستراتيجية الدراسة (حل المشكلات)** / وتتضمن:

- ❖ اختيار قضية مرتبطة بحياة الطلبة اليومية وما تنشره عنها وسائل الإعلام.
- ❖ عرض مضمون القضية باستخدام التكنولوجيا أو الوسائل التعليمية المختلفة.
- ❖ الاستماع إلى مقترحاتهم حول علاج القضية وتصويبها (السعود،٢٠٠٤:٧١).

من المشهور أن ممارسة الطلبة في التعليم الأساسي (١-٤) لهذه الأساليب تبعدهم عن اللفظية والتجريد، فتنمو عندهم الاتجاهات الإيجابية تجاه القضايا البيئية، كما تساعدهم على تفحص البدائل المختلفة المقترحة ودراستها، وبذلك تنمو لديهم مهارات اتخاذ القرار، بعد دراسة القضية بشتى أبعادها وآثارها.

وتوضيحاً لذلك تابع المثال التالي: مناقشة قضية شق طريق في منطقة زراعية في محافظة الوسطى:

تنظم مناقشة حول شق طريق في منطقة زراعية، ويمكن أن يقسم المشاركون إلى فريقين، فريق مؤيد وآخر معارض.

أما النواحي السلبية التي يمكن أن تتناولها المناقشة فهي:

- أثر الطريق في الأشجار (يذكر عدد الأشجار التي سوف تقطع) .
- مصير النباتات والحيوانات المتواجدة في المنطقة.
- ضجيج السيارات وأثره على سكان المنطقة الزراعية.
- أثر الغازات المنبعثة من عوادم السيارات على صحة الناس وممتلكاتهم.

أما النواحي الإيجابية لشق الطريق فيمكن أن نتناول ما يلى:-

- سهولة نقل السلع من المنطقة الزراعية واليها.
- سهولة إدخال الخدمات التعليمية والصحية إلى المنطقة.
- سهولة تنقل السكان إلى مناطق أخرى وأثر ذلك على علاقاتهم الاجتماعية.

وسوف تساهم المناقشة في تعميق معلومات الطلبة حول الضجيج والصحة، وتلوث الهواء، ودور الأشجار في تنقية الهواء، ومعنى التوازن البيئي الطبيعي.

وهذا ما يدفع الباحث إلى التفريق بين النماذج الحاكمة لنظريات التربية البيئية والتي اعتمد بعدها على النموذج الجدلي تحديد متطلبات التربية البيئية في التعليم الأساسي.

النماذج الحاكمة لنظريات التربية البيئية المعاصرة.

الخاصية	النموذج الوضعي	النموذج التأويلي	النموذج الجدلي
رؤية التربية البيئية.	معلومات حول البيئة في قوالب جاهزة.	أنشطة حية في البيئة.	أفعال من أجل الإنسان والبيئة.
الغرض التربوي.	مهني – معرفي.	نقدي – حر.	نقدي اجتماعي.
نظرية التعلم.	سلوكي في بعض الأحيان.	بناء الواقع.	إعادة بناء الواقع بشكل دائم من خلال المحافظة على البيئة.
دور الأهداف.	موضوعة خارجياً ومسلم بها.	مشتقة خارجياً وغالباً ما تكون محل مداولات.	ناقدة موجهة.
دور المعلمين.	تحقيق سلطة المعرفة.	منظم للخبرة في البيئة.	متعاون ومشارك في تبصير الطلبة وفي البحث.
واضعي المناهج.	من خلال حلول جاهزة لمشكلات بيئية.	مشاركون في التأويل من الخارج لبيئات المتعلمين.	مشاركون في عمليات إعادة بناء البيئة.
دور المقررات.	مصدر موجود مسبقاً لمعرفة بيئية.	مصدر موجود مسبقاً عن خبرات بيئية. موجهة	نتائج بحوث بيئية نقدية.

ثالثاً/ متطلبات التربية البيئية في التعليم الأساسي:

لتحقق التربية البيئة أهدافها، ولتثمر جهود المخلصين في ذلك، يجب أن نأخذ المتطلبات التالية في الاعتبار:-

الاهتمام بالبعد الأخلاقي والقيمي:-

يجب أن تتجه تربية الأطفال في التعليم الأساسي نحو البحث عما يمكن تسميته بأخلاق بيئية، قوامها احترام الطبيعة، والأخذ بنوعية جديدة من أجل الجميع، وذلك في إطار الأفضل وما يجب أن يكون، وليس فقط القيام بما يمكن عمله من أنشطة بيئية، وما يتطلبه ذلك تربوياً من تنمية وعي الطلبة بالأدوار البسيطة التي يمكن القيام بها نحو بيئتهم والحفاظ عليها.

وقد يتم ذلك من خلال تدريب الأطفال على: (ضبط السلوك والحد من التلوث، تجميل البيئة، المحافظة على المياه، التشجير) وتشجيعهم من خلال الجوائز والمكافآت وعمل مسابقات لأفضل عمل.

٢- الحاجة إلى منهجية مستقبلية:

الأخذ بمنهجية مستقبلية بما يجعلنا نقف بتربيتنا البيئية موقفاً وقائياً مستقبلياً، أكثر من موقفاً انعكاسياً بحيث يأتي التركيز على قضايا البيئة ومشكلاتها في إطار الاهتمام بالمستقبل، وما ينبغي أن تكون عليه بيئتنا.

وذلك من خلال تدريب الأطفال على التفكير فيما يمكن أن تكون عليه البيئة في المستقبل، وما هي أحلام الأطفال حول بيئتهم.

٣- تعزيز دور وسائل الإعلام الجماهيرية:

ويأتي ذلك من خلال نشر الثقافة البيئية بين القطاعات المختلفة وخاصة طلبة التعليم الأساسي من خلال (أفلام الكرتون، المسرح المدرسي، المشاهد الكوميدية،...)، **ويتم ذلك في خطوتين:-**

- بث المعرفة.
- التوعية.

٤- الحاجة إلى القانون:

ضرورة تضمين كل ما سبق ضمن إطار قانوني، حتى وإن كان على نطاق الصف أو المدرسة من خلال معاقبة من يثبت عليه من الأطفال الإساءة إلى البيئة بشرط المعرفة المسبقة.

٥- مشاركة الطلبة في النشاطات البيئية:

حيث أن ذلك أفضل وسائل تحقيق أهداف التربية البيئية، فالمشاركة تساعد الطلبة على :

- ✓ اكتساب المعلومات بشكل وظيفي عن النشاط الذي يقومون به .
- ✓ اكتساب مهارات يدوية من استخدام الأجهزة والأدوات والمواد.
- ✓ تنمية مهارات التفكير العلمي مثل الملاحظة الدقيقة، القياس، وجمع البيانات، والتمييز، والتنظيم، والتصنيف.
- ✓ اكتساب اتجاهات وعادات وقيم مرغوبة مثل الحذر من استخلاص النتائج، وتقدير توازن الطبيعة واحترامها.

ومن الأنشطة النافعة التي يمكن أن يشارك فيها طلبة التعليم الأساسي:-

- حملات التنظيف حول المدرسة وعلى الشواطئ.
- قطف الثمار ورعاية الأشجار وغرسها.
- الاحتفال بالمناسبات البيئية مثل يوم البيئة العالمي، ويوم البيئة العربي ويوم الشجرة.. الخ.
- إقامة المعارض البيئية مثل معرض الصور ومعارض الرسوم التي تتضمن صوراً يلتقطها الطلبة أو يرسمونها حيث تبين ممارسات سلبية وإيجابية لتعامل الإنسان مع البيئة.
- الألعاب التربوية التي تصمم للتسلية التلفزيونية وغير التلفزيونية، الفردية أو الجماعية.
- تشكيل لجان أو جمعيات أصدقاء البيئة يقومون برعاية الأشجار، وإلقاء كلمات في طابور الصباح المدرسي حول الأحداث البيئية الجارية: أمراض، وجفاف، وتصحر، وتلوث الماء، واستخدام المبيدات.

التوصيات: يوصي الباحث بما يلي:

1. تضمين القيم البيئية في مناهج التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الأساسي حتى تصبح هذه القيم سلوكا ممارسا لدى الطلبة.
2. عقد دورات تدريبية لمعلمي التعليم الأساسي أو تدريبهم قبل التخرج من كلية الإعداد على كيفية تضمين القيم البيئية في المناهج، وأهمية تسليط الضوء على هذه القيم داخل حجرة الصف.
3. تفعيل دور المرشد التربوي مع معلم العلوم في وضع برامج بيئية تناسب العمر الزمني للأطفال من الصف (١-٤) تكون قائمة على الممارسة أكثر من المعرفة.
4. تفعيل دور الإعلام التربوي في المدارس الأساسية بما يحقق الأنشطة التي قد يشارك فيها الطلبة للحفاظ على البيئة.
5. إنشاء مجامع بيئية على مستوى المدارس مهمتها الرئيسة توعية الطلبة بضرورة الحفاظ على البيئة ومقدراتها بأسلوب درامي أو قصصي أو سينيمائي.

المراجع.

1. أبو اللبن، إيناس (٢٠٠٥): مستوى الوعي البيئي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.

2. أحمد، شاكر وآخرون (٢٠٠٥): **التعليم الأساسي – الفكر والتطبيق والصيغة المستقبلية**، دار الفكر العربي، القاهرة.

3. البنا، إياد (٢٠١١): مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

4. بنى فارس، محمود جمعة (٢٠١١): **التربية البيئية في المناهج المدرسية**، دار اليازوري، عمان.

5. خضر، فخري (٢٠٠٦): **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**، دار المسيرة للنشرة والتوزيع الأردن.

6. السعود، راتب (٢٠٠٤): **الإنسان والبيئة**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

7. شلبي، أحمد إبراهيم (١٩٩٣): **البيئة والمناهج الدراسية**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

8. الطنطاوي، رمضان (٢٠٠٠): **التربية البيئية.. تربية حتمية**، دار النهضة العربية للطبع والنشر، القاهرة.

9. العفيفي، محمد (٢٠٠١): مستوى التنور البيئي لدى تلاميذ السادس الأساسي في محافظة رفح، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.

10. الفرا، عبد الناصر (٢٠١٣): دور الإدارة المدرسية في تنمية وعي طلبة المرحلة الثانوية بالتربية البيئية في مدارس محافظات غزة، **(رسالة ماجستير)**، الجامعة الاسلامية، غزة.

11. اللقاني، أحمد ومحمد، فارعة (١٩٩٩): **التربية البيئية بين الحاضر والمستقبل**، عالم الكتب، القاهرة.

12. محجز، طارق (٢٠٠٩): تقويم محتوى مناهج علوم الصحة والبيئة للمرحلة الأساسية العليا في ضوء معايير التربية البيئة ومدى اكتساب الطلاب لها **(رسالة ماجستير)**، الجامعة الإسلامية، غزة.

13. المدهون، غازي (٢٠١٠): المخاطر الصحية والبيئية المتضمنة بكتب علوم الصحة والبيئة للمرحلة الأساسية ومدى وعي طلبة الصف العاشر بها، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.

14. النتشة، منى (٢٠٠٦): أثر استخدام أنشطة في التربية البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف السادس في مدينة القدس (رسالة **ماجستير)**، جامعة بيرزيت، فلسطين.

15. هلال، عصام الدين (٢٠٠٧): **التربية البيئية**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

International Journal of Research and Studies (ijrs)
It is issued by the Excellence Pioneers Academy
The Online ISSN :(2735-5063) - The print ISSN :(2735-5055).

International Journal of Educational and Psychological Research and Studies

(IJRS)

The Online ISSN :(2735-5063).
The print ISSN :(2735-5055).